



المملكة المغربية
الأمانة العامة للحكومة
اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية رقم 2022/23 بتاريخ 22 مارس 2022
بشأن استبعاد عرض شركة من مسطرة إبرام طلب العروض

اللجنة الوطنية للطلبات العمومية،

بناء على شكاية شركة « » المتوصل بها بتاريخ 9
نونبر 2021؛

وعلى المراسلة الجوابية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة
..... رقم 05685-21 المتوصل بها بتاريخ 6 دجنبر 2021؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق
باللجنة الوطنية للطلبات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفقات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وبعد دراسة عناصر التقرير المقدم من طرف المقرر العام إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية
للطلبات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة
بتاريخ 22 مارس 2022،

أولاً : المعطيات

بواسطة شكايتها المشار إليها في المرجع أعلاه، طعنت شركة
« » في قرار لجنة طلب العروض الذي تم بمقتضاه إقصاء
عرضها من طلب العروض رقم .../20/2021، المعلن عنه من طرف الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين بجهة، حيث اعتبرت أن المبررات التي اعتمدها اللجنة

المذكورة لعدم قبول العينات التي قدمتها الشركة غير مبينة على أسس سليمة، مدلية لتعزيز موقفها بتقرير للخبرة منجز، بطلب منها، من طرف المركز التقني لصناعات الخشب والأثاث « CTIBA » تؤكد مطابقة العينات المقدمة للمواصفات التقنية المنصوص عليها في دفتر الشروط الخاصة المتعلقة بطلب العروض.

وبعد مطالبته بإطلاع اللجنة الوطنية للطلبات العمومية على موقفه من المؤاخذات الواردة في الشكاية، أوضح السيد مدير الأكاديمية المعنية أن قرار لجنة طلب العروض القاضي باستبعاد عرض الشركة المشتكية، جاء بناء على خلاصات اللجنة التقنية الفرعية التي كلفت بفحص عينات المتنافسين المقبولين إثر فحص الملفات الإدارية والتقنية، حيث خلصت اللجنة الفرعية إلى أن العينة رقم 4 غير مطابقة للمواصفات التقنية المطلوبة وهو ما أكدته الصور المتعلقة بالعينات المقدمة عند مقارنتها مع صور العينات التي قدمها متنافسون آخرون تم قبول عروضهم.

ثانياً : الاستنتاجات

حيث إن نظام استشارة طلب العروض رقم .../20/2021 السالف الذكر، نص في مادته 14 على ضرورة إيداع المتنافسين للعينات طبقاً لما هو منصوص عليه في المادة 34 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية؛

وحيث يستشف من محضر لجنة طلب العروض موضوع الشكاية المؤرخ في 21 سبتمبر 2021، أن لجنة طلب العروض قامت بتشكيل لجنة فرعية من أجل فحص العينات المودعة من طرف المتنافسين، طبقاً لما هو منصوص عليه في المادة 37 من المرسوم رقم 2.12.349 السالف الذكر؛

وحيث، ولئن أرفقت الشركة المشتكية، شكايتها بتقرير للمركز التقني لصناعات الخشب والأثاث « CTIBA » يقصد إثبات أن العينة رقم 4 المودعة من طرف المشتكية في إطار طلب العروض موضوع الشكاية، مطابقة للمواصفات التقنية المنصوص عليها في المادة 29 من دفتر الشروط الخاصة السالفة الذكر، فإن ما تجدر الإشارة إليه أن هذا التقرير ليس فيه ما يفيد جزماً وقطعاً أن العينة التي تم على أساسها إجراء الخبرة هي نفسها وبالذات العينة المقدمة في إطار المنافسة في طلب العروض والتي عاينتها اللجنة التقنية الفرعية التي أوكلت إليها لجنة فتح الأظرفة بفحص العينات المقدمة؛

وحيث فضلا عن ذلك فإن النصوص المنظمة لمسطرة إبرام الصفقات العمومية، أوكلت بصفة حصرية، للجنة طلب العروض عملية تقييم العروض التقنية والمالية للمتنافسين وأعطتها وحدها الحق في اللجوء إلى خبير تقني لتقييم العينات أو النماذج المودعة من طرف المتنافسين كما هو مبين في المادة 37 من المرسوم رقم 2.12.349 السالف الذكر؛

وحيث وبغض النظر عن صحة التقرير المرفق بشكاية الشركة من عدمه فإنه يبقى للجنة طلب العروض وحدها وتحت مسؤوليتها، تقييم عروض المتنافسين وإعلان نتائجها ما دام ذلك يتم في إطار المقتضيات المنظمة للصفقات العمومية؛

وحيث إن لجنة طلب العروض، خلصت في تقييمها لعروض المتنافسين المتبارين حول طلب العروض موضوع الشكاية، إلى أن عرض الشركة المشتكية غير مطابق للمواصفات المطلوبة وذلك في احترام تام لمسطرة إبرام طلبات العروض، وعليه فإن قرار لجنة طلب العروض باستبعاد عرض شركة « قرار مشروع.

ثالثا : رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على المعطيات والاستنتاجات السالفة الذكر، فإن قرار لجنة طلب العروض باستبعاد عرض شركة « قرار مشروع.